[241] [الباب العشرون] باب نوادر الاحتجاج على معاوية 519 - جا: الحسين بن محمد التمار عن محمد بن القاسم الانباري عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي عن حبيب بن بشار عن أبيه عن علي بن عاصم: عن الشعبي قال: لما وفد شداد بن أوس (1) على معاوية ابن أبي سفيان أكرمه وأحسن قبوله ولم يعتبه على شئ كان منه ووعده ومناه ثم إنه حضر في يوم حفل فقال له: يا شداد قم في الناس واذكر عليا وعبه لاعرف بذلك نيتك في مودتي. فقال له شداد: اعفني من ذلك فإن عليا قد لحق بربه وجوزي بعمله وكفيت ما كان يهمك منه وانقادت لك الامور على إيثارك فلا تلتمس من الناس مالا يليق بحلمك ! ! فقال له معاوية: لتقومن بما أمرتك به وإلا فالريب فيك واقع. فقام شداد فقال: الحمد الذي افترض طاعته على عباده وجعل رضاه عند أهل التقوى آثر من رضا خلقه. على ذاك مضى أولهم وعليه يمضي آخرهم.

_____ 519 - رواه الشيخ المفيد في الحديث: (7) من المجلس (11) من أماليه. (1) والرجل من الصحابة ومن أصحاب الصحاح الست، مترجم في كتاب الاصابة وتهذيب التهذيب وغيرهما. _____